

تفاقم البطالة يندر بالخطر

ذي قار تتصدر المحافظات والأنبار تأتي ثانية والثالثة من حصة بغداد

بغداد/المدى
لقد بات هاجس البطالة في العراق عاملاً يشغل الجميع لماله من مردودات سلبية على جوانب الحياة المختلفة.. فبعد احدات الحرب الأخيرة في العراق وما حصل من تغيير هيكلي في بعض المؤسسات العامة اشيعت معدلات بطالة مختلفة بناء على اجتهادات شخصية لم تعتمد على قاعدة احصائية علمية رصينة تعطي المصادقية المطلوبة.

اماكن انتشار البطالة

(المدى) تابعت هذا الموضوع لما له من أهمية في حياة المواطنين ومستقبل اسرهم وكيفية معالجته وما هي الاسباب التي افرزت هذا الكم الهائل من البطالة؟ حيث تمكنت من الحصول على بعض الارقام الحقيقية لعدد البطالة في كل محافظات العراق وانه بالنظر لحساسية الموضوع فقد قامت وزارة التخطيط ممثلة بالجهاز المركزي للاحصاء ودائرة تخطيط القوى العاملة وبالتعاون مع دائرة العمل والضمان الاجتماعي في وزارة العمل

٤٣ سؤالاً

وقد ياشر الجهاز المركزي للاحصاء والجهات المتعاونة معه بالاستعداد للمسح في شهر آب/ ٢٠٠٢ وبدء التنفيذ في ١٩ / ١٩ / ٢٠٠٢ وشمل عينة عشوائية من الأسر بلغ حجمها (٢٤٩٠٠) أسرة و بواقع (١٥٢٢٨٤) فرداً وقد روعي في تصميم استمارة الاستبيان اعتماد مفاهيم منظمة العمل الدولية وشمولها جميع جوانب التشغيل والبطالة حيث احتوت على (٤٢) سؤالاً.

من ١٥ سنة فأكثر

وبعد تحليل النتائج تبين ان معدل البطالة بين السكان بعمر (١٥) عاماً فأكثر في العراق عدا منطقة كردستان بلغ ٢٨,١٪ لكلا الجنسين ويشكل معدل البطالة عند

مواطنون وثلاث شكواو تطلب حلاً

أسعار الأدوية بين المذاخر والصيدليات

طارق الجبوري
أسعار الأدوية تتفاوت من صيدلية إلى أخرى ولكن القاسم المشترك بينها هو ارتفاع هذه الاسعار بحيث بات الأمر يثقل كاهل المواطن من ذوي الدخل المحدود في ظل تفاقم البطالة وركود الاعمال الناتج عن عدم استقرارية الوضع الأمني.
وفي لقاء جمعتني مع احد العاملين في مذاخر الادوية سألته عن سر هذا الارتفاع في أسعار الادوية ويشكل خاص ادوية الامراض المزمنة فأوضح: ليس دفاعا عن اصحاب المذاخر لأنني لست واحد منهم ولكن الحقيقة ان الذي يتحكم بأسعار الادوية هو الصيدلي نفسه فالمذاخر تجهز الصيدليات بالجملة ومن مصلحتها في ظل المنافسة ان تتبع اكبر الكميات بأسعار مناسبة لتستورد غيرها لذلك فانهم لا يضعون الا هامش ربح مناسب ولكن الصيدلي لا يرضى إلا بالحصول على اضعاف المبلغ وربما هو محق في ذلك بسبب ارتفاع الايجارات ومستوى العيشة ولكن لو اجرينا احصائية بسيطة لعرفنا عدد الصيادلة الذين امتلكوا وخلال سنوات معدودة الممارات الفخمة والارصدة المصرفية، فمن اين جاءت هذه الأموال كما ان هناك حقيقة أخرى هي ان قلة إنتاج معمل ادوية سامراء ومعمل نينوى ادى إلى الاعتماد على الادوية المستوردة من الهند وسوريا والاردن وانكلترا وأميركا وغيرها وتختلف الاسعار طبعاً حسب المنشأ علما ان الدواء العراقي المنتج في معمل سامراء ونينوى يوازي من حيث النوعية أفضل الادوية العالمية ويضوق الدواء الهندي والسوري لكن لاسف حتى القليل من هذه الادوية يهرب إلى دول الجوار من قبل ذوي النفوس الضعيفة. حيث ان تتوفر ادوية سامراء أو نينوى حتى يتكالب عدد من هؤلاء لجمعها من الصيدليات وبياتفاقات غير نزيهة والضحية هو المواطن العراقي.. انها معادلة تستهدف المواطن وصحته..

٢- للمتر جمين معاناتهم

احدى السيدات من خريجات كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية تشتكي عدم وجود جمعية او جهة تدافع عن حقوقهم الضائعة حيث ان رواتبهم قليلة قياسا بنوع وساعات العمل والشهادة وما زاد الامور سوءاً في الظروف الراهنية منافسة الخريجين من كليتي الطب والهندسة للمتر جمين حيث انهم يتكون منهمن ويعملون متر جمين وحسب العلاقات الشخصية في حين ان المتر جم عاطل وإذا وجد عملاً يشق الانفس فإجور زهيدة.. انها خسارة ان يترك الطبيب او المهندس اختصاصه ليعمل متر جما مستغلاً الفرصة التي توفرت له للعمل مع جهة تعطيه اجوراً كبيرة جداً.. وقد توجهت مجموعة من المتر جمين إلى كلية اللغات كمبادرة لاعادة الحياة لجمعيتهم التي لم تر النور إلا لثلاثة أشهر ولكنهم لم يحصلوا على نتيجة تليب غلاتهم وهم بإمكانياتهم المتواضعة غير قادرين على تحمل هذه المسؤولية لذلك يناشدون عمادة كلية اللغات لتحمل مسؤولية اعادة الحياة لجمعية المتر جمين العراقيين فهل تستجيب العمادة لهذا النداء؟.

٣- الانفاق مهملة يا أمانة بغداد

تعاني الانفاق ومنذ سنوات اهاناً واضحا وبرغم ما كتب عنها فان جهود البلديات التابعة لأمانة بغداد ظلت غائبة فبقيت الانفاق وبشكل خاص منها نفق التحرير ونفق حي الخضراء المخصص للعبور مهملة وقد تردت اوضاعها بعد سقوط النظام السابق ولم تشهد شبكات الجاري فيها اية معالجة جديّة ..

السؤال الذي نوجهه للمجالس البلدية ولأمانة بغداد ألا تستحق هذه الانفاق وغيرها ان تدرج ضمن قائمة مهامكم ليتم الصرف عليها من المبالغ المخصصة للاعمال البلدية والتي بات الكثير يتساءل عن اوجه صرفها؟

أم علينا كمواطنين ان نطالب بتحقيق آخر يجري لكشف ما تتوّل إليه هذه المبالغ في عمليات الانفاقات غير النظيفة مع الماولين!!؟

بغداد/ كريم جاسم السوداني

فوجئ العديد من المواطنين بتقنين مفردات الحصة التموينية والتي هي المصدر الاساس لهم حيث وصل التقنين الى النصف فيما يخص حليب الكبار والصغار والزيوت النباتية والصابون والتي تمهم المواطن رغم رائحتها وعند الاستفسار من اصحاب الشأن حول تلكؤ ايصال مواد البطاقةالتموينية الى المواطنين بالاقوات والكميات المحددة لهم وكما تسلموها في الاشهر السابقة... قال

مصدر مسؤول في وزارة التجارة: ان

السبب الرئيس هو عدم وجود خزين في مخازن الشركة العامة لتجارة الواد الغذائية كما كان في السابق لذلك اصبح النقل عنصراً حاسماً ومهماً جداً في ايصال الغذاء الى ابناء الوطن ولكن للاسف ان بعض سائقي الشاحنات العائدة للوزارة لا يدركون مدى خطورة وحساسية هذا الموضوع ويمتنعون في بعض الاوقات عن اداء هذه المهمة بالحماس والاندفاع اللازمين من اجل تحقيق بعض المصالح

الى انظاروزارتي الصحة والموارد المائية

خمسة احياء تعيش على حافة مستنقع المياه الثقيلة شرقي بغداد

يذكر المواطن عزيز سلطان جاسم ان السدة الشرفية الممتدة من نهر دجلة شمالاً وحتى نهر ديال جنوباً نشئت لغرض حماية بغداد من الفيضانات وهي حالياً بمثابة مبرز فضلاً عن استخدامها كمجرى للمياه الآسنة. وهي نافذة المجرى باستثناء عدم النفاذ (مغلقة) قرب نهاية منطقة العبيدي القريبة من سيطرة بعقوبة القديمة.

وقد طلبنا من وزارة الري المنحلة عام ٢٠٠١ فتح المجرى من تحت الشارع وقد رفضت الوزارة في حينه تنفيذ العمل بسبب وجود مزارع وحقول تعود ملكيتها للمقبور (قصي) والحاج عيد ابن

يرتفع بمقدار (٧,٨) نقطة مئوية عما هو عليه في المناطق الحضرية الذي يبلغ (٥٠,٩)٪ في المناطق الريفية و ٤٢٪ في المناطق الحضرية.

الانبار الثانية

اما معدل البطالة في محافظة الانبار لنفس الفئة العمرية فقد بلغ ٢٢,٣٪ اي انها تأتي بالدرجة الثانية بعد محافظة ذي قار مقارنة بالمحافظات الأخرى تليها محافظة بغداد بمعدل بطالة ٢٢٪ وعند ملاحظة معدل البطالة حسب البيئة نجد انه يشكل في حضر الانــــــبار ٢٥,٩٪ مقابل ٢٠,٧٪ في ريفها و ٢٥,٧٪ في حضر محافظة بغداد مقابل ١٥,٨٪ في ريفها.

انخفاض بطالة الاناث

ومما تجدر الإشارة إليه انه بالرغم من انخفاض معدل بطالة الاناث عن معدل بطالة الذكور في جميع محافظات القطر إلا انه يعتبر مرتفعاً نسبياً في محافظات ذي قار وبغداد وميسان مقارنة بالمحافظات الأخرى. وكان اقل معدل للبطالة من بين السكان بعمر ١٥ سنة فأكثر هو ١٤٪

وقد ظهر في محافظة كربلاء ويشكل ١٤,٢٪ بين الذكور و١٢,٨٪ بين الأناث تليها محافظة البصرة بمعدل بطالة ١٥,٥٪ لكلا الجنسين وتشكل بطالة الذكور ١٦,١٪ و١٢,٦٪ هي البطالة بين الإناث. وبين أعلى وأقل المعدلات للبطالة ظهرت في المحافظات التي ذكرناها تراوحت المعدلات بين ١٦,٢ - ١٦٪ لكلا الجنسين في المحافظات الأخرى المتبقية.

البطالة دون عمر ٢٤ سنة

اما البطالة بين السكان بعمر دون الرابعة عشرة سنة فقد اظهرت نتائج مسح التشغيل والبطالة بأن معدل البطالة بين هذه الاعمار في العراق عدا منطقة كردستان بلغ ٥٠,٢٪ لكلا الجنسين وتشكل بين الذكور ٥٤,٩ بالمئة بينما لا يتجاوز معدل البطالة للاناث ٢٧,٢٪ وعلى مستوى البيئية يلاحظ ارتفاع معدل البطالة في المناطق الحضرية بمقدار ٨,٢٪ نقطة مئوية مقارنة مع المناطق الريفية حيث بلغ هذا المعدل في المناطق الحضرية ٥٨,٢٪ مقابل ٢٩,٩٪ في المناطق الريفية.

والتسليب لكي تصل البضاعة بأمان الى مخازن الشركة وعدم ترك اية حجة لدى السوق بخصوص تنفيذ الواجب.

استفقال شخصي

الى هنا انتهى كلام المسؤول والتبريرات التي لاغني عن جوع لأن المسألة تتعلق بقوت الشعب الذي ينتظر بفارغ الصبر وصول الحصة التموينية.

ونحن نوجه سؤالاً مباشرة الى السيد وزير التجارة (بعد تسلمه مهام عمله: ما هي اجراءا تكم تجاه هذا العصيان الذي يقوده سواق الوزارة ؟ وفي حالة اصرارهم عليه هل نموت جوعاً ارضاءً لخوقهم؟ ومن يضمن بأننا سنحصل على شيء من مفردات الحصة التموينية للشهر المقبل؟ وهل عجزت وزارة التجارة عن توفير حماية لاسطول كامل من الشاحنات بالتنسيق مع شرطة محافظات (البصرة والناصرية وميسان)؟ واذا كانت (النفس عزيزة) عند هؤلاء السواقين فكيف بالنسبة لرجال الشرطة الذين يواجهون الموت في كل لحظة؟ وهل ان وزارة التجارة تعلم بتصرفات السواق التابعين لهاواستخدام شاحناتهم لأغراض شخصية ومقابل مبالغ محددة؟ . وهنا لماذا يخافون قطاع الطرق بالوقت الذي يتحججون بهذا القدر في نقل مواد البطاقة التموينية؟

بريد (المدى)

استقبل (بريد المدى) عدداً من شكاوى المواطنين ومقرحاتهم بشأن معالجة الازواع الخدمية التي تضمنتها هذه الشكاوى. أملين من السادة المسؤولين ايلامها بالاهتمام والرعاية.

تصرف غير مقبول

رسالة احد المواطنين الذي يعمل في احد مصانع المشروبات الغازية يقول فيها معاتباً: الى متى تبقون ساكتين حول تصرفات اصحاب معامل المشروبات الغازية وبعض العصائر الذين يمارسون اشبع التصرفات التي لا تمت للضمير بصلة في جني الارباح على حساب صحة المواطنين مشيراً الى ان الفئاني التي يجدون فيها شوائب لا تلطف هي او شرابها وانها تفتتح وتعاد الى خزان التعبئة بعد ازالة الشوائب منها غير آبهين الى جانب ان المركزات التي تستخدم في الانتاج اكثرها غير صالح للاستهلاك (نافذ الصلاحية) وان وزاراتنا (الصناعة) ودوائر الرقابة ليس لها علاقة بهذا الامر المهم لا من بعيد او قريب.

طلب مشروع

رسائل عديدة من أكثر من مواطن في اطراف بغداد يطالبون فيها بضرورة مكافحة حشرات البساتين والمزارع عن طريق الطائرات الشراعية كما كانت في السابق لغرض القضاء على مصادر (البق والبعض) الذي اخذ يتكاثر بشكل كبير حيث يهجم على المواطنين ليلا متزامناً مع انقطاع الكهرباء وما ان ينام الفرد ويستيقظ حتى يجد نفسه قد (تورم) من لسعات البعوض ناهيك عن الامراض التي تسببها هذه الحشرات المعينة.

دوائر تضارب برواتب موظفيها

بغداد/ يحيى الشرح
علمت (المدى) في موقع الحدث ان عدداً من مدراء الحسابات وامناء الصندوق يقومون بالتجارة برواتب مؤسساتهم في سوق البورصة في شارع الكفاح.

مندوب (المدى) تواجد هناك بصفة امين صندوق فتهافت عليه المضاربون قائلين (٦٪) لكونك استاذاً وجرى كلام طويل لرفع العمولة حتى قالوا بالحرف الواحد (يا اخي والله هي ٦٪ حال حال مدير حسابات الكلية (...)) وجامعة (...)) ومدير بلدية (...)) ودائرة (...)) ووزارة (...)) وغيرها ..

وخرجت باتفاق نهائي ان يحصل على (١٠٪) فقط بشرط ان أؤخر الرواتب لمدة اسبوع ليتم المضاربة بها وخلق حجج كثيرة للدائرة مثل ان فترة الـ (٢٥) الف دينار غير متوفرة في المصرف وما شابه ذلك من اعدار .